Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثانياً: النطق بين الضم والكسر

يميل اهل الاقليم ، في احيان عدة الى نطق بعض الكلمات بين الضم والكسر دون تحقيق لاحدهما، كما في الامثلة ، رخص ، ركض، ظهر، كمت (قمت) عكب، (عقب) ، رحت ، كلت (قلت)، كرص (قرص) وكلّها في العربية الفصحى مضمومة الحرف الاول، والتفسير الصوتي لهذه الظاهرة يوضحه قانون " الحد الادنى من الجهد" ***Minimum Limit of effort*** والذي يشير الى ان الانسان في نطقه يميل الى تلمس ماهو سهل وميسور لديه سواء في الاصوات ***Consonants*** او الحركات Vowels التي فيها لايحتاج الى جهد عضلي الى نظائرها السهلة. ويرى الدكتور ابراهيم انيس ان النطق بين الضمة والكسرة انهما من اصوات اللين الضيقة واقصى ما يصل اليه اول اللسان متجهاً نحو الحنك الاعلى بحيث لا يحدث الهواء المار بينهما اي نوع من الحفيف. (٩٩) ولذا، فأن اي تطور يحصل لهاتين الحركتين هو امر طبيعي لا شائبة فيه.

ان مجاورة الكسرة للأصوات المستعلية ***Velarization Consonants*** وهي الصاد، الضاد، الطاء، العين، الحاء، القاف وتأثيرها بها

٩٩- الاصوات اللغوية ٣٣